أن الشباب طاقة إنتاجية ذو أهمية بالغة و التي تضمن عملية التطور و التقدم في كل مجتمع لذا ما تم الاعتماد عليها و أتيحت الفرصة المناسبة لها، ومستوى المشاركة السياسية للشباب في كل مجتمع هي التي تدل على مستوى التقدم و التطور الذي وصل إليه ذلك المجتمع.

ان مشاركة الشباب في الحياة العامة بكافة إشكالها و مجالاتها هي حق من حقوق الإنسان و التي يكفلها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، و هذه المشاركة هي أداة من أدوات التنمية البشرية و أسلوب من أساليب الممارسة السياسية و التربوية و المسؤولية الجماعية لأفراد المجتمع، و هي التي تعطي للإنسان الفرصة لمناقشة كافة القضايا التي تؤثر على حياته الشخصية و على حياة الجماعة التي ينتمي إليها و أبداء الرأي حولها، و لكي يتمكن الشباب من مناقشة الشؤون العامة و التفاعل مع القضايا السياسية للمجتمع و من موقع الانسجام مع النظام السياسي أو الاختلاف معه، لابد من الآليات الديمقراطية و المؤسسات السياسية المستقلة و الكفيلة بتحقيق ذلك، و ألأهمية السياسية لمشاركة الشباب تكمن في أن للمرحلة العمرية دور كبير في تحديد درجة الاهتمام السياسي، و ضمن هذا السياق فأن شريحة الشباب يمكن أن تلعب دورا أساسيا في الاستقرار السياسي و خلق مستقبل أفضل للجميع، و شريحة حيوية و متحررة و منفتحة و حركية، و الحزب السياسي الذي يستطيع كسب ثقة الشباب ويتمكن من استمالت ولائهم إلى جانبه، بأمكان ذلك الحزب أن يكسب المستقبل، و لكي ينجح كل حزب في تحقيق ذلك لابد من البحث عن استعدادات الشباب في المشاركة السياسية و الذي يستوجب البحث عن الحاجات الأساسية للشباب والتعرف من خلالها على استعداداتهم في المشاركة أو عدم المشاركة، أن مفهوم الحاجات بشكل عام مفهوم نسبي و يختلف من مجتمع إلى آخر تبعا لخصوصيات كل مجتمع و درجة تطوره الحضاري و السياسي و الاقتصادي والاجتماعي، ألا أن الباحثين في هذا المجال متفقون على أن الحاجات التالية، تشكل حاجات أساسية لشريحة الشباب و لابد من العمل للاهتمام بها و تلبيتها ووضع البرامج التنموية الكفيلة بتحقيقها وهي:

١- الحاجات المادية الأساسية: من مأكل ومشرب و مسكن وملبس و التي يدونها يصبح الإنسان مشردا و تائها و يائسا لا يرغب في أية مشاركة مجتمعية، ومن هنا تأتي أهمية تأمين الحاجات المادية الأساسية المناسبة و الحاجات النفسية للشباب الأيتام.

٢- الحاجات النفسية: و هي الحاجة إلى الدفء و الحنان و الانتماء إلى أسرة و جماعة أصدقاء، و أن يعمل المجتمع بكافة مؤسساته على احتضان شريحة الشباب ورعايتها و الاهتمام بها و بمشاكلها النفسية و الاجتماعية و أن يتقبل هذه المرحلة من العمر التي يمرون فيها بحساسيتها المفرطة و تقلباتها الكثيرة و هفواتها المتكررة.

٣- الحاجة إلى التربية و التعليم، و التي تمد الإنسان بآفاق واسعة من المعرفة و المعلومات الضرورية لتنمية لأدراك و تقديم المساعدة الضرورية للشاب لتطوير شخصيته و تنمية ذاته و إتاحة الفرصة له ليحتل الموقع الذي يرغب فيه و يسعى إليه.

٤- الحاجة إلى تحقيق ألذات و إلى الاستقلال لبناء شخصيته المستقلة و ليتمكن في المستقبل من الاعتماد على نفسه في اتخاذ قرارات مصيرية بالنسبة إلى شخصه في الحياة ، و بالنسبة إلى المؤسسات المجتمعية، و للتمكن من الاختيار الحر و الواعي في الانتماء إلى حزب سياسي أو منظمة من منظمات المجتمع المدني بعيدا عن التأثيرات السلبية الجانبية، ليستطيع بعدها الخروج من دائرة القلق و التفاعل مع القرار الذي يتخذه و المشاركة بفعالية مع اختياره الحر من دون تردد أو حالة ندم.

٥- الحاجة إلى الترفيه و الترويح و التسلية و تفريغ الطاقات الشبابية بالطرق المناسبة، و لقد تبين من خلال عدة بحوث علمية في مجال استخدام أوقات الفراغ بشكل صحيح، مدى أهميتها على تنمية الشباب روحيا و نفسيا و فيزولوجيا و تعمل على تكيفهم وانسجامهم مع البيئة الاجتماعية التي تحيط بهم وتمدهم بالطاقة اللازمة و المهارات الضرورية لاجتياز الأزمات و الصعوبات التي تواجههم في حياتهم، فمراكز أوقات الفراغ و المراكز الرياضية و معسكرات الكشافة و السفرات الترفيهية و الدراسية و حفلات التعارف و الأندية الثقافية كلها مهمة و تكمل مراكز التربية و التعليم في خدمة شريحة الشباب و أعدادها و تأهيلها لتحتل الموقع المناسب لها في المستقبل.

٦- الحاجة إلى الرعاية الصحية و النفسية و التي تساعد الشباب في أن يكون نموهم متوازنا، و تزويدهم بالثقافة الصحية العامة للتمكن من فهم التغيرات التي تطرأ على أجسامهم في مرحلة المراهقة و التعرف عليها علميا و التعامل معها بشكل صحيح[1].

---

[1] الجمعية الأمريكية للصحة و التربية و الرياضة و الترويح، تنمية العلاقات الأنسانية الديمقراطية ص ٣٨٠-٣٩٢.

تلبية كل هذه الحاجات المذكورة أعلاه ضرورية جدا لتمكن الشباب من التفاعل مع البيئة الاجتماعية و السياسية التي تعيش فيها و المشاركة السياسية في الشؤون العامة، فالشباب هي الشريحة الأكثر طموحا في المجتمع و التي تنشد التجديد و الإبداع، و لابد لكل عملية تغير سياسي أن تبدأ بهم ولا تتوقف عند حدود، و أن أي حزب سياسي يستهدف التغير و الصلاح لابد من استقطاب الشرائح الشابة و توظيف طاقاتها نحو برامج التغير المنشودة، كما أن شريحة الشباب هي من أكثر شرائح المجتمع استعدادا للتغير و بحكم هذه السمة فأن الشباب يتعاملون مع برامج التغير و التجديد بمرونة و بكل جدية و يتكيفون معها بانسيابية، فالشباب يستطيعون المشاركة بفعالية مع برامج التغير و الإصلاح على أن يتم تأهيلهم و أعدادهم و احترامهم و تفهم حاجاتهم أولا و قد تبين من خلال عدة بحوث ميدانية حول المشاركة السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية بأن الشباب الذين انضموا إلى جمعيات تطوعية اهتموا بعد الانضمام أكثر بالقضايا العامة و قاموا بتطوير المهارات الشخصية لهم و اكتساب المزيد من المعلومات و أبداء الاهتمام في المشاركة في الكثير من النشاطات السياسية حسبما يذهب إليه (Michael Hanks) وفي بحث آخر أنجز من قبل Frisco M. Muller و رفاقه و المنشور في مجلة العلوم الاجتماعية الدورية[1]، و الذي استمر ستة سنوات من عام ١٩٨٨ إلى ١٩٩٤ حيث تبين بأن الشباب الذين ينتمون ما قبل سن البلوغ إلى الجمعيات التطوعية و الأتحادات الشبابية يكتسبون انطباعا ايجابيا نحو التصويت و لكن هذا الانطباع الايجابي يشمل الشباب من أصول أوروبية و لا يشمل الشباب من نفس السن من أصول افريقية و آسيوية و أمريكا اللاتينية ، و في بحث أجري من قبل معهد البحوث في النزاعات و نشر عام ٢٠٠٦ حول مشاركة الشباب في الانتخابات و بالاعتماد على ١١٠٠ وحدة استبيان ، تبين بأنه على الرغم من أن عدد من الشباب لا يهتمون بالسياسة و يعتبرونها موضوعا مزعجا ، إلا أنهم يهتمون بالقضايا السياسية التي تخص الشباب بشكل كبير و هم يريدون معرفة المزيد حول القضايا السياسية المتعلقة بالشباب ، وفي بحث آخر تم أجراءه من قبل Jarvis S. E. ورفاقها وبالاعتماد على ١٠٠٠ وحدة استبيان تلفونية[2]، حول المشاركة

---

(1) M. Muller Frisco,C.& Dodson.Participation in voluntary youth- Serving Associations and Early Adult Voting behaviour. Social Science Quarterly,85.

(2) S.E.Jarvis, L.montoya&E. Mulvoy. The political Participation of Working Youth and College Student. Working Paper 36.

السياسية للشباب العاملين من عمر ١٩ إلى ٢٣ سنة بالمقارنة مع شباب الكليات و قد تبين بأن مستوى التنشئة السياسية للشباب العاملين اقل من شباب الكليات و هم أقل رغبة في المشاركة في النشاطات السياسية، و لكن لديهم رغبة أكثر في المشاركة في برامج التأهيل و التنشئة السياسية و لديهم الثقة بأنه يمكنهم تنمية مهاراتهم من خلال الممارسة، و لقد أولت الأحزاب السياسية اهتماما كبيرا ببرامج التنشئة السياسية للشباب و كيفية أعدادهم و تأهيلهم للمشاركة في النشاطات السياسية، وسواء كانت تلك الأحزاب عقائدية و جماهيرية أو أحزاب ليبرالية و نخبوية، وقد قامت معظم الأحزاب السياسية من أجل استقطاب الشباب لصالح برامجها و سياساتها بتشكيل منظمات و أتحادات شبابية تهتم بكسب الشباب إلى صفوفها و توعيتها فكريا وسياسيا و ميدانيا، و كان أول منظمة شبابية تأسست في بريطانيا عام ١٨٨٣ من قبل (وليام ألكسندر سميث)[1] و كان يستهدف من وراء ذلك تحسين الانضباط في صفوف طلاب مدارس الأحد و ذلك بإدخال التقاليد العسكرية في صفوفهم وذلك من خلال (جسر الأولاد) و التي قام بتأسيسها ولم يكن لهذه المنظمة منافسا لها إلى أن تشكلت بعد ذلك بسنوات منظمة شبابية منافسة وهي (كشافة الأولاد) من قبل بطل الحرب (بادن باول) وتوالت بعد ذلك المنظمات الشبابية و التي طغت عليها النزعة العسكرية و كانت الثقافة القومية محورية في توجهاتها، و استمرت الأحزاب السياسية باستقطاب الشباب ولكن توجهات الشباب السياسية بعد الحرب العالمية الأولى اتسمت بالضعف، وفقدت المنظمات الشبابية الصغيرة أعضائها، وأتجه الشباب أكثر نحو النشاطات الترفيهية و التسلية أكثر من فترة ما قبل الحرب و امتلأت صالات الرقص و المسرح و السينما بالشباب، و لكن النشاطات السياسية عادت لتستحوذ على قلوب الشباب في بريطانيا في عام ١٩١٨ بعد أقرار مبدأ الاقتراع العام و السماح للشباب الذكور في سن ٢١ سنة و الشابات في سن ٣٠ سنة المشاركة في التصويت، وأزيلت بشكل نهائي المعوقات الأخرى في طريق مشاركة المرآة لتمارس حقها في التصويت عام ١٩٢٨، و حينذاك أقدمت كل الأحزاب السياسية لتنفيذ برامج سياسية من أجل كسب أصوات الناخبين الجدد و قامت بدعم المنظمات الشبابية و شكل كل حزب جناح خاص للشباب (و تصنف حاليا أغلبية الأحزاب السياسية الشباب في منظماتها الشبابية من ١٤ سنة إلى ٢٤ سنة، بل أن بعض

---

[1] Stephen Heathorn and David Greenspoon, Organizing youth for Partisan politics in Britain.

الأحزاب قامت بتشكيل منظمات خاصة بالأطفال ما بين سن ٨ والى سن ١٣) و كان كل من حزب المحافظين و الحزب الشيوعي البريطاني و رغم الفرق الأيديولوجي الشاسع بينها تستخدم نفس الأساليب في استقطاب و استمالت الشباب إلى صفوفها و أقتنع كلا الحزبين باعتماد النشاطات الاجتماعية و الترفيهية و نشاطات قضاء أوقات الفراغ أكثر من النشاطات السياسية المباشرة، و توجه كلا الحزبين إلى تطوير أساليب جديدة بالاعتماد على نشاطات اجتماعية المظهر و سياسية المغزى.

وتولي جميع الأحزاب السياسية أهمية كبيرة بمشاركة الشباب في التصويت، وفي دراسة تم اجراءوها من قبل Edward Phelps حول تصويت الشباب في الانتخابات العامة في بريطانيا عام ٢٠٠٥ على خلفية انخفاض نسبة التصويت في صفوف الشباب بنسبة ١٢٪ في انتخابات عام ٢٠٠١ بالمقارنة مع انتخابات ١٩٩٧ و بالاعتماد على نتائج عدة بحوث سياسية حول البيانات الانتخابية في بريطانيا امتدت للفترة من ١٩٦٤ و حتى ٢٠٠١، ومن خلال البحث في سلوك أحدى عشر مجموعة عمرية، فقد توصل الباحث بأن معدل الانخفاض للأعمار ١٨ والى ٢٤ أكبر من بقية الأعمار الشبابية، وأن نسبة تصويت الشباب في انتخابات عام ٢٠٠٥ أستمر في الانخفاض، على الرغم من زيادة نسبة التصويت من ٥٩٪ إلى ٦١٪، في حين أن مجموعة ٢٥ إلى ٣٤ سنة بقيت كما كانت عليه و نسبة التصويت لكل من المجموعة العمرية ٣٥ إلى ٥٤ سنة و ٥٥ إلى ٦٤ سنة ازدادت، و السؤال هو ما هي الظواهر السياسية التي حدثت لتؤثر في السلوك الانتخابي للمواطنين كافة و شريحة الشباب خاصة ليزيدوا من مشاركتهم في التصويت بنسبة واضحة[1].

ربما يكون أحد الأسباب في نظر الباحث هي المنافسة الحماسية التي تميزت بها انتخابات عام ٢٠٠٥ و دون انتخابات عام ٢٠٠١، و السبب الآخر هو أن التصويت في واقع الأمر هي عادة، وقد استقرت هذه العادة في صفوف الأعمار غير الشبابية عندما كانت نسبة التصويت في الانتخابات البريطانية مرتفعة و يستمر هذه العادة معهم، على خلاف الشريحة الشبابية و التي شاركت في انتخابات عام ١٩٩٧ بنسبة منخفضة و لديها رغبة أقل في التصويت على حد قول الباحث، أن التفسيرات المتعلقة بالسلوك الانتخابي في بريطانيا هي تفسيرات اجتماعية و تتعلق بهوية الناخب الطبقية أو الدينية، و إذا كان السلوك

---

(1) Stephen Heathorn and David Greenspoon, Organizing youth for Partisan politics in Britain

الانتخابي هو سلوك مكتسب و يتأثر بشكل كبير بالمنافسة الانتخابية، و في المرحلة التي يكتسب فيها الشباب الاهتمامات السياسية فأن بناء الشخصية المشاركة للشباب مسألة بالغة الأهمية لجميع الأحزاب السياسية و أن للمرحلة التي تم فيها تسجيل هذه الظاهرة السياسية في بريطانيا و التي انخفضت فيها نسبة مشاركة الشباب في التصويت تتسم بضعف القيادة السياسية و كثرة الفضائح و ضعف الأداء السياسي، حيث عايش الشباب جوا من التراجع السياسي، كل هذه الظروف السياسية و الأجواء أدت إلى زيادة التردد عند الشباب و الذين كانوا يشعرون بأنهم غير قادرين على فعل أي تغير.

ولأهمية مشاركة الشباب في التصويت فقد تم تطوير برامج خاصة لتشجيع التصويت في صفوف الشباب في ستة ولايات أمريكية، وكان البرنامج قد نجح في تسجيل ١٣٩٠٠٠ شاب من بين الأعمار (١٨-٢٤)، في ولاية (ويستكنساس) لوحدها و النتيجة النهائية في الولايات الستة بلغ ٣٤٩٠٠٠ شباب من الحاضرين للمشاركة في التصويت، و كان هناك برنامج لتشجيع الشباب عن طريق الانترنيت للمشاركة في التصويت، و كان البرنامج قد نجح هو الآخر في تسجيل أكثر من (٢) مليون ناخب من بين صفوف الشباب، و كان التسجيل مجرد خطوة أولية، تبعتها خطوات أخرى لاستمرار الاتصال بالمصوتين، و في برنامج آخر خاص بالمصوتين الجدد، أستطاع هذا البرنامج الاتصال مع ٥٣٩٠٠٠ من الناخبين الشباب و زيارتهم للتذكير بضرورة التصويت.

أن مشاركة الشباب في التصويت مسألة ديمقراطية و سياسية بالغة الأهمية، ومن الضروري جعل المشاركة في التصويت عادة و غرس هذه العادة السياسية الضرورية للحياة الديمقراطية في سلوك الشباب، و عليه فأنه على الأحزاب السياسية و لكي تجذب الشباب إلى المشاركة في العمليات الانتخابية أن تجعل الانتخابات أكثر تنافسية و جعل السياسة موضوعا جذابا و مرغوبا فيه، وفي إقليم كوردستان ماضيا و حاضرا فأن الشباب هم الشريحة الأكثر حضورا على الساحة السياسية و قد حرص أغلبية الأحزاب العاملة على الساحة السياسية الكوردستانية على تشكيل أجنحة شبابية وطلابية لها و قد بدأ الحزب الديمقراطي الكوردستاني مبكرا في هذا الميدان حيث شكل أول منظمة للشبيبة و الطلبة له في ١٩٥٣ وتلته الاتحاد الوطني الكوردستاني عام ١٩٧٧.

وقد أعتمد كل من الحزبين الرئيسيين على الساحة النضالية في كوردستان العراق على أساليب متشابهة الى حد كبير لكسب الشباب إلى صفوفها و تركزت تلك الأساليب في

البداية و أيام الثورة و الكفاح المسلح على الأهداف القومية و السياسية المركزية للقضية الكوردية بالدرجة الرئيسية و كانت نشاطاتها و هياكلها التنظيمية امتدادا لنشاطات و هياكل التنظيمات الحزبية، ولم تبدأ هذه الأجنحة الشبابية و الطلابية بالنشاطات الاجتماعية و الفعاليات الطلابية والشبابية الشريحية و المسائل الثقافية و الفنية و الرياضية و الترفيهية على النحو المطلوب الأ في وقت متأخر و بعد الانتفاضة الشعبية عام ١٩٩١، حيث توجهت هذه المنظمات أكثر نحو هموم الشباب و الطلاب و الاهتمام بخصوصيتها و المحاولة في انتهاج سياسات شبابية مستقلة نسبيا عن سياسة الأحزاب القدوة و الممولة و الداعمة لها، الأ إن التحول الجذري في نشاطات هذه المنظمات الشبابية و الطلابية حدثت بعد تحرير العراق من النظام الدكتاتوري عام ٢٠٠٣ وبعد توافد العديد من المنظمات غير الحكومية و المنظمات الدولية النشطة في مجالات المجتمع المدني و الديمقراطية و التي تهتم بقضايا الرأي العام و حقوق الإنسان، حيث أدى هذا الاتصال و التعاون و التفاعل بين المنظمات الشبابية و الطلابية المحلية و المنظمات غير الحكومية الدولية إلى توجه المنظمات الشبابية المحلية نحو المزيد من النشاطات الشبابية الهادفة و تركزت اهتماماتها أكثر على مجالات التنمية البشرية للشباب و نشاطات التنشئة و الديمقراطية السياسية و التثقيف و الرياضة و الترفيه و التسلية و التي أخذت حيزا واسعا من برامجها السنوية.

وعملت هذه المنظمات على تطوير هياكلها التنظيمية و أدائها الإداري و المالي بما ينسجم و متطلبات الاستقلالية و الشفافية وتحديد الأهداف و التي تعد اليوم و في ظل حركة العولمة السياسية من الشروط الرئيسة لوجود و جدوى كل منظمة من منظمات المجتمع المدني، و مع كل ذلك فأنه لا تزال المنظمات الشبابية و الطلابية على الساحة السياسية الكوردستانية تشكل مدارس مهمة للتربية و التنشئة و التأهيل السياسي و هي التي تمد الحياة السياسية في الإقليم بالحيوية و النشاط و تشكل في فترة الانتخابات العامة العمود الفقري لكل حملة انتخابية ناجحة و لابد من أخذ توجهاتها السياسية و تطلعاتها و طموحاتها على محمل الجد من قبل الأحزاب السياسية لتضمن ولائها و صوتها عند الحاجة و من أجل بناء مستقبل سياسي و اقتصادي و اجتماعي أفضل لها و للأجيال القادمة.

أن المحاور الأساسية لمحتويات هذا الفصل تدور حول اهمية الثقافة بابعادها المعرفية و المعلوماتية الكمية و النوعية و مهارات المشاركة و منها مهارات الأتصال و التواصل و التحاور و المدافعة و المفاوضة في تعزيز المشاركة السياسية للأفراد، و كذلك فأن للمؤوسسات المدنية الرسمية و المؤوسسات غير الرسمية كالأحزاب السياسية و الأتحادات و النقابات و جماعات الضغط و منظمات المجتمع المدني دور رئيسي في تنشيط الحياة السياسية ، كذلك فأن المؤوسسات الأجتماعية و الجماعات الأولية و الثانوية و على راسها الأسرة و كذلك وسائل الأعلام المرئية و المسموعة و المقرؤة ، كلها من الوسائل البالغة الأهمية و الحيوية نحو أوسع مشاركة للمواطنين في الشؤون العامة، و منها المشاركة الواسعة و المطلوبة للشرائح الشبابية الطموحة و التواقة للتجديد و الأصلاح و التغيير في الحياة العامة.

الفصل السادس

البحث الميداني

اولا: خطوات البحث

أن البحث في جميع الظواهر السلوكية ومنها ظاهرة المشاركة السياسية، تتميز بدرجة عالية من التعقيد، الأمر الذي يجعل من أمر قياس هذه الظاهرة بالغة الصعوبة بالمقارنة مع قياس الظواهر الطبيعية، فقياس الوعي السياسي لطلبة الصف الأول الجامعي يحتاج إلى طرق قياس خاصة، تختلف كليا من طرق قياس درجة حرارة كمية من الماء، كما أن سلوك الإنسان بصفة عامة يتميز بصفة النمو بمرور الزمن، و بانتقال الإنسان من مرحلة عمرية إلى أخرى، يرتقي قدراته العقلية و تتطور مهاراته الجسدية و ترتفع مستوى إدراكه و معلوماته و معارفه، و عليه فقد طور الباحثون في ميدان علم النفس الاجتماعي و علماء الاجتماع السياسي طرق خاصة لقياس الظواهر السلوكية، و قاموا ببناء معايير للمقارنة بين أداء الفرد و أداء الفئة أو المجموعة التي ينتمي إليها و مقارنة الأداء بمستويات غائية متعددة، ومن أكثر معايير الارتقاء استخداما هي معايير (العمر الزمني Age norms)

ويتم في مجال قياس السلوك الإنساني الاعتماد أكثر على (المقاييس النسبية)[1] و تتمتع المقاييس النسبية بخصائص جميع المقاييس الأخرى، الاسمية و الفئوية و الرتبة، و من ضمن طرق المقاييس النسبية، هناك طريقة (قياس الاتجاهاتAttitudes scales)[2] و يهدف هذه الطريقة إلى التعرف على ما يعتقده الفرد أو يشعر به أو يدركه عن نفسه أو نحو الأخريين أو نحو نشاط معين، كموقفه من

---

[1] د. أحسان محمد الحسن، مناهج البحث الأجتماعي، ص ٣٠٥.

[2] د. موسى النبهان ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ص ٣٥٩-٣٨١.

النظام السياسي، و ضمن هذه الطريقة في قياس الاتجاهات، ظهرت أساليب متعددة، أشهر هذه الأساليب هو أسلوب (التقدير الجمعي Liker scales) و أسلوب (الفترات المتساوية أو سلم ثيرستون Thurston scales) و يتميز أسلوب (ثيرستون) بأنه يعطي الأهمية لكل فقرة حسب ما تستحقه، و يعطي كل فقرة قيمة عددية، و يتم بعدها الإبقاء على الفقرات الرئيسية و استبعاد الفقرات القليلة الأهمية، و قد اعتمدنا في استنتاج الاتجاهات السياسية من البيانات على أسلوب (ثيرستون) أما لقياس الميول السياسية، وهي ما يميل إليه الفرد من الأنشطة السياسية و ما لا يميل إليه و التي من الضروري في مثل هذا البحث الحصول عليها ضمن شريحة الشباب للتمكن من معرفة النشاطات السياسية التي تستهوي الشباب أكثر من غيرها، فيتم أتباع أسلوب (التحقق الأختباري أو الأمبريقي) و هناك يتم التحقق من أربعة أنواع من الميول:

- ميول يعبر عنها الفرد.
- ميول لايعبر عنها الفرد و لكنها تنعكس في سلوكه.
- ميول يستدل عليها من خلال مستوى و نوع تحصيله العلمي.
- ميول غامضة و تحتاج إلى استبيانات مقننة للكشف عنها وبالاستناد إلى فقرات متجانسة.

لقد أقدم الباحث على الخطوات المنطقية و الضرورية من أجل قياس الميول التي يعبر عنها المشاركون في المسح و المحاولة في فهم و قياس الميول السياسية و التي لا يعبر الشباب عنها صراحة و لكن يمكن الاستدلال عليها من خلال تحليل سلوك المشارك، ولابد من ربط هذه الميول مع الظروف الذاتية والموضوعية لكل عينة للتمكن من الخروج بنتائج علمية تعكس الواقع الحقيقي للمشاركة السياسية للشباب، أن عملية البدأ بأي بحث ميداني تبدأ بالخطوة الأولى المنطقية الأ وهي تحديد مشكلة البحث، و عليه فأنه بعد تحديد المشكلة المتعلقة بضعف مستوى مشاركة الشباب في الحياة السياسية في إقليم كوردستان و درجة تأثير الظروف الذاتية و الموضوعية للشباب على مستوى مشاركتهم السياسية و لمعرفة العلاقة الترابطية بين تغير الظروف الذاتية و الموضوعية و التغير في مستوى المشاركة السياسية، فقد تم اختيار المنهجية الملائمة للبحث و التي تستوجب في نظرنا الاعتماد على ثلاثة مناهج معتمدة في البحوث الاجتماعية و السياسية و هي